

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 729 @

- (يوم أفضى إلى قرار ضريح % كل جفن عليه تهمى سحابه) .
- (ما الخضم المحيط إلا الذي يعرب % فيه عن الأريب ارتيا به) .
- (غاض منه ما طبق الأرض إذ فاض % فلم تحم عنه طودا شعابه) .
- (فكأن الزمان لم يبق فيه % مذ عداة إلتقاء أو لأسرا به) .
- (ترب الدهر من وحيد بنيه % فبعيد بمثله أترابه) .
- (وتألّت أن لا أتت بنطير % بعده في صفاته أحقابه) .
- (وادعى النقص غاية الفضل إذ لا % حكم يدرء المحال صوابه) .
- (ونأى النازح الغريب الذي كان % إليه نزوحه واغترابه) .
- (فعزیز على المحل الذي حول % عنه أن يغلق الدهر بابه) .
- (ولقد كان لا يخاف إذا آن % أوان الحجاب منه حجاب به) .
- (ويرى نازلا به كل من حين % يروم الركوب يغش ركابه) .
- (طالبا منه ما يهون عليه % وهو مستصعب يعز طلابه) .
- (فكأن الملوك تصحب للعززة % في كونها لديه صحابه) .
- (أدبتها وهذبت رأيها الثاقب % في كل مذهب آداب به) .
- (كل ملك يزينه عنه ما يحفظ % لا تاجه ولا ألقابه) .
- (لا يرجيه للثواب وإن كان % جزيلا على العفاة ثوابه) .
- (ورع يؤنس الجليس ولا يؤنس % منه إذا يغيب اغتيا به) .
- (لم يخلف من طول دنياه ما يحسب % كيلا يطول فيه حسابه) .
- (أتنوخ اعقري الجياد وحطي % كل عال على السها أطنابه) .
- (فلقد راح واغتنى ابن تراب % بعد حمر القباب سودا قبابه) .
- (وإلى غير ما انتسبت إليه % من بني الكرام انتسابه)